

ابنتي ترفض العبادة ماذا أفعل؟/فتاوى على الهواء (مباشرة/الثلاثاء)2/3/1202م

صلاح الصاوي

سيدة تعاني تقول ابنتي عمرها ستاشر سنة متمردة عودناها على الحجاب والعباية منذ ان كانت عشر سنوات الان تحاول بشتى الطرق ان تخرج بدون عباية دائما اجبرها لكن الان اصبحت تخرج من البيت بدون اذني. وبدون ان اشعر - [00:00:01](#)

تخرج بدون عباية اتركها تترك تلبس العباية ولا ماذا افعل؟ اتعبتني جدا نقول لها يا سيدتي اسأل الله ان يقذف الهدى في قلبها وان يردّها اليه ردا جميلا وان يقر عينك بصلاحها ورشدّها - [00:00:23](#)

لا ادري ماذا تقصدين يا سيدتي بكونها لا تريد ان ان ترتدي العباية هل تقصدين انها ترفض مبدأ الحجاب وستر العورة ام ترفض شكلا بعينه من اشكال الحجاب نموذج بعينه من نماذج ستر العورة - [00:00:43](#)

ان كانت الثانية الامر قريب ولا يستحق كل هذا الحريق رغم ان العبادة هي الاستر والاقرار لتحقيق مقصود الشارع من الستر الا انها لم تتعين سبيلا وحيدا الى ذلك وفي بعض النماذج الاخرى ممدوحة وبدائل مشروعة لا سيما مع هؤلاء المبتدئين وهم في اوج شبابهم وشورتهم - [00:01:02](#)

ونريد ان نتألف قلوبهم ولا نريد ان نصدهم عن التدين والاستقامة. تحت عنوان تطبيقات الحجاب الشرعي. تتغير بتغير الاعراف والثقافات جاء في قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا ما يلي شكل اللباس وطريقته متروك للمرأة متى التزمت فيه بالضوابط الشرعية - [00:01:31](#)

ليس للخمار شكل ثابت ولكنه ما غطى الرأس لغة وستر فتحة الجيب الصدر. يعني لتغطية العنق والصدر شرعا والاولى بمن تركت التجلب واستطاعت بغيره ان تجعل الخمار سابغا لا حرج ان يكون حجاب المرأة المسلمة حسن الهيئة متنسقا متشكلا اللون اذا كان ساترا فضفاضا - [00:01:54](#)

توفيا لشروط الحجاب الشرعي لا يوجد لون محدد للباس المرأة في الشريعة. بل لها ان تلبس ما شاءت من اللون التي تناسب عرف البلد الذي تكون فيه على ان تتخذ من الثياب واللوان ما يتناسب مع مقصود الحجاب من قطع تطلع او تعلق اطماع الرجال - [00:02:23](#)

بها فلا تكون لافتة للنظر ولا باعثة على الرجل في قرار اخر له في نفس المؤتمر يقول او في مؤتمر اخر لا يجوز للمرأة ان تلبس البنطال بصورته الشائعة امام الاجانب لانه يظهر مفاتها - [00:02:45](#)

لكن لها ان تتسول بسر اويل واسعة لا تصف وصفيقة لا تشف اذا كان فوق السروال ثوب سابغ الى الركبتين تقاربي يا سيدتي وسدي مع بنيتك بضوء هذه الضوابط راوحي بين الترغيب والترهيب مع تغليب جانب الترغيب - [00:03:03](#)

ولا تملي من الدعاء لها فان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. اللهم امين - [00:03:28](#)